

العلاقة بين التكتيك والتكنيك:

يتم الخلط دوماً بين التكتيك والتكنيك في فقرات التحليل الرياضي أو حتى النقاشات الرياضية العامة. وعلى الرغم من الفارق الكبير بينهما إلا أنهما في المحصلة يكملان بعضهما البعض لإنتاج لاعب كرة قدم متمكن. فالتكتيك يُعنى بالجانب الخططي والاستراتيجي للاعبين ضمن منظومة الفريق. في حين أن التكنيك يختص بالمهارات الأساسية لممارسة اللعبة مثل الاستلام والتسليم والمشي بالكرة والمرأوة. وكتعريف أبسط لتوضيح الفارق نستطيع قول التالي:

التكتيك هو (متى) تمرر الكرة.

والتكنيك هو (كيف) تمررها .

ففي مراحل صناعة اللاعب يختلف التركيز على أحدهما باختلاف المرحلة العمرية. ففي المرحلة ما بين ٦-١٢ سنة يكون التركيز كاملاً على التكنيك وتحديدًا من خلال الاحتكاك والالتصاق بالكرة لأكثر فترة ممكنة. فمجرد اللعب المتواصل بحرية كاملة مع التغيير المستمر لمراكز اللاعبين في كل مناسبة، يكوّن لدى اللاعبين ما يسمى بـ(الذاكرة العضلية)، التي ترسخ في اللاعبين الإحساس بالكرة وكيفية استقبالها وتمريرها والركض بها والتعامل معها بشكل لا إرادي وبشكل صحيح في ذات الوقت، لتكون من المسلّمات كلما وطئت أقدامهم أرضية الملعب. وحتى طرق التحفيز في هذه المرحلة يجب أن لا ترتبط نهائياً بعدد الأهداف التي يسجلها اللاعب أو حتى نتيجة اللقاء الذي شارك فيه، بل يجب أن مقترنة بالمشاركة الفعلية والإيجابية للاعب خلال المنافسات فقط. والتغيير في مراكز اللعب جميعها (بالإضافة لحراسة المرمى) يغرس الوعي الكامل بأدوار الزملاء حتى وإن لم يكن هذا المركز هو الذي سيشغله مستقبلاً خلال مسيرته الكروية، بالإضافة لفرص اكتشاف قدرات خاصة في مركز معين لم يكن ضمن اهتمامات اللاعب أو المشرفين عليه، والأمثلة أكثر من أن تُعد وتُحصى محلياً أو خارجياً.

علاقة التكتيك بكرة القدم بالجانب البدني للاعب :

قد يتساءل البعض عن العلاقة بين التكتيك و اللياقة البدنية فنقول ان التكتيك بمفهومة البسيط يعنى أداء مهارات كروية متنوعة على نمط بدنى عالى من حيث السرعة و القوة و الاستمرارية الطويلة فى الأداء بغرض واضح و هو تحقيق الكثرة العددية فى مكان ما دفاعاً و هجوماً مع الحرص على مفاجئة المنافس و التغلب عليه فى كل لحظة و على سبيل المثال :

حينما يتلقى لاعب فى مركز الجناح تمريرة بالجانب الايمن فهذه الحركة تتطلب مهارة التمرير مع الدقة و القوة بنفس الوقت و حينما يستقبل اللاعب الكرة بنفس الوقت و يجرى بالكرة للداخل فإنه يحتاج بذلك الوقت الى مهارة اخرى تسمى مهارة (المرأوة) مع السرعة المطلوبة و المناسبة و فى حالة انطلاق الظهير الايمن القادم من الخلف بسرعة كبيرة فإن هذا الامر يتطلب سرعة و لياقة مناسبة فى المساحة الخالية و يستقبل تمريرة الجناح (الاوفر لاب) و يجرى بالكرة ثم يقوم برفعها و يعكسها امام المرمى و يندفع المهاجمون على القائم القريب و البعيد

بالقفز عالياً لتسديد الكرة بالرأس و التسجيل . هذه التحركات كلها مع التنسيق و التواتر بين اللاعبين تجعل الأمر يحتاج للتركيز الشديد و استخدام المهارات الفنية للاعب و عناصر اللياقة البدنية التي تعد بالوقت الحالي هي احد مقومات نجاح اى خطة بالأشتراك مع الاداء المهارى كوسيلة ل تنفيذ الخطط.

يتضح لنا الان بان رياضة كرة القدم تحتاج الى مجهود بدني عالي وهذا لا يتم الا من خلال تحسين قدرة اللاعب لكافة الصفات والقدرات البدنية لكي يتم تنفيذ خطط اللعب المختلفة (ومن هنا نعرف مدى العلاقة بين التكتيك والجانب البدني للاعب كرة القدم) .